

النبا المزدجر 3\4 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

اجلت له عظمة الله سبحانه وتعالى وكبرياؤه من خلال اسمائه الحسنی وصفاته العلی ومجريات الاحداث في التاريخ وفي الارض ان

انه ان كان من الخاشعين ان كان من المؤمنين المتقين الخاضعين لهذا الرب العظيم فهو خير له في - 00:00:00

دينه وفي دنياه وفي عيشه في الارض وفي مآله الاخروي هذه الأنباء فعلا حينما يتأملها الإنسان القرآن حافل بها. ولقد جاءهم من

الأنباء ما فيهم مزدجر. الأنباء اذا عاش مع - 00:00:20

الانسان تكسر نفسه. وتربي خواطر وتعبد كبريائه. تذلل كبريائه. لان انباء فعلا رهيبه لانها انباء فعلا تجعل الانسان يفكر فيما اعد لهذا

اليوم يفكر في عمله اذا كان العمل فعلا - 00:00:37

هو الذي يبقى للانسان في ذلك اليوم. فاذا انت ايها الانسان مجرد شريط من العمل. فاذا كان هذا الشريط مليئا بالخيرات والبركات.

فانعم به واكرم. وان كان مليئا بالشور فتلک هي المصيبة الكبرى وذلك هو الخسران المبين - 00:01:03

والانسان حينما يقف على مثل هذه المشاهد ويدرك هذه الحقائق ويراجع نفسه ويقول ما صليت وكم صليت واول ما يحاسب عليه

عندو يوم القيامة الصلاة. وما اجرمت وما فرطت في جنب الله وفي حقه - 00:01:23

فكل ذلك يعني الانسان يراجع لان هذا الامر لان هذا الامر هو الذي يكون للانسان حاضرا في قبره ان خيرا فخير وان شرا فشر العياذ

بالله. وبذلك الانسان يدرك ما سيكون مآله حينما يبعث. وحينما ينبت بعد ذلك في - 00:01:41

قبره ويصعد على وجه الأرض. ليحشر مع الناس مع ملايير البشر من آدم الى آخر يكون. في صعيد واحد يوم المحشر وتوضع انثذ

الموازين القسط يوم القيامة وتوزن الاعمال. وان اعمال بني - 00:02:13

ادم توزن كما في صحيح البخاري وغيره يعني هذه المشاهد كلها حرية حرية بالانسان. في ان جعله فعلا يزدجر ويتعظ ويراجع ملفه

العملي بين يدي ربه. يراجع هذا الملف. ما عمل من الخير. وما عمل من غير ذلك. ويباد - 00:02:33

قادر قبل فوات الاوان قبل فوات الاوان يبادر الى تصحيح ما فسد من عمله. لانه لا يبقى له الا العمل الصالح ذلك العمل الذي سيشرق

عليه بوجهه الصبوح عند قبره او الوجه الاخر لعمله - 00:02:58

صالح كالح. الذي سيرهبه في قبره ويطل عليه ويقول له انا عملك. انا عملك. كما في الاحاديث فهذه الانباء التي ذكرها الله جل وعلا

في القرآن الكريم. ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر. حقيقة - 00:03:18

فعلا حقيقة قرآنية ايمانية كبرى. وحقيقة كونية اي ان الكون بحقائقه ينطق بهذا الكون يسير الى خالقه. جل وعلا. كل الأنجم كل

الكواكب كل المجرات. وكل طبقات السماوات فوق وكل الكائنات ما بين هذا وذاك كلها جميعا سائلة الى مولاها. والله جل وعلا -

00:03:38

طية. كما قال جل وعلا يوم نطوي السماء كطي السجل للكتاب. كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا. فهذا الوعد الحق الجامع لكل

الانباء. التي ذكرها الله جل وعلا ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر. الوعد الحق. هذا هو البعث. القيامة. اليوم الآخر. جامع لكل هذه

الحقائق - 00:04:08

واجب على المؤمن ان يطالعها في كتاب الله. مطلوب مني ومنك ان نقرأ كتاب الله جل وعلا. وان نتعرف على احوال الآخرة منازلها

منزلتان منزلتان. لأنه الإنسان الحكيم لي عندو العقل. وعارف راسو غادي يدوز فواحد الطريق. مكرها - 00:04:37

بالسيف عليه غيدوز فواحد الطريق. فخير له ان يتعرف الى تفاصيلها. ان يتعرف على حقائقها ليعلم كيف يسلك منها الى مولاها.

وليدرك اختارها ومزالقها عسى ان يكون من الناجين. عسى ان يكون من الناجين - 00:04:57

فلذلك القرآن ما غمطنا شيئا. القرآن ما ما نقصنا والو ما ما حكرنا هـش. اعطانا التفاصيل. الله سبحانه وتعالى بين هذه المنازل. ها الخطوة ها الخطوات الثانية ها الخطوات الثالثة وها ما ينفعك هنا وها ما ينفعك هنا ثم ما ينجيك ها هنا او هنالك كل ذلك -

00:05:24

مفصل في القرآن العظيم. والرسول عليه الصلاة والسلام بينه بسنته وسيرته. وربى اصحابه عليه الصلاة والسلام السلام على ذلك

تربية سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام حينما وقع في قلبه ما وقع من الأنباء هاد الأخ - 00:05:44

اخبار رهيبة اخبار الغيب. التي هي الحقيقة كلها الدنيا وودعها. عاش فيها عليه الصلاة والسلام بجسده. لكن روحه كانت متعلقة بالله. ذاكره ربه على كل بالليل والنهار وتعلمون الحديث الذي قال فيه عليه الصلاة والسلام ما لي وللدينا ما انا والدينا الا كراكب -

00:06:04

استظل تحت شجرة ثم راح وتركها. يعني مرة من المرات كان سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ناعس على واحد الحصير قديم

حصير بال حصير مصنوع من سعة النخل. معروف يعني ان ساعة النخل - 00:06:31

ديالو كتكون خشنة. ولما كيقدم تصبح اخشن. حصيرة ديال النخل. جديدة. كتكون مشوكة صعبة ويلا كتكون اكثر يقدر تا واحد يجلس عليها ولا ينعس عليها. فسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كان ناعس على حصيرة قديمة ديال النخل. كلها يعني اشباه ما تكون

- 00:06:51

الخشب الشائك فلما ناض عليه الصلاة والسلام من رقبته تلك يعني بعض الصحابة شافو الوجه ديالو والحنك ديالو كلو مشروط الاثر ديال هاديك الحصيرة. فاشفقوا عليه وقالوا له يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاء كون درنا لك شي فريش تبدا تكا عليه - 00:07:11 فوق هاد الحصيرة هادي لو اتخذنا لك وطاء فقال مستنكرا ما لي وللدينا اش دخلني انا للدينا؟ اعتبر ذلك بك دنيا وترفا ونعيما. ما لي

وللدينا. ما انا والدينا الا كراكب. هل مسافر يطلق - 00:07:31

وعلى المسافر في العربية الراكب ان غالب شأنه ان يكون راكبا خارجة مخرج الغالي. ما لي وللدينا ما انا والدينا الا كراكبي. استظل

تحت شجرة ثم راحة وتركها. يعني الصحراء لما كتكون قاحلة ما فيها لا شجرة ولا حجرة الرمال - 00:07:51

والقفار يعني ما فيهاش مكان واحد تضلل منو من حر الشمس. والمسافر غادي فهاديك الطريق فالصحراء في القواعد شجيرة وحدة

يتيمة معزولة شجرة واحدة غادي يكون مغرور ايلا دخلت حد ديك الشجرة ونعس - 00:08:11

لأنه لن تنفعه غيبقى في قلبك - 00:08:32